

73 & صوت الرشد والرشد

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ما بعد هذه هي المحاضرة السابعة والثلاثون في موسوعة فوارق لغتي سلسلة العموم والخصوص - 00:00:05 وهي بعنوان الرشد والرشد توصلنا في المحاضرات السابقة الى ان الفتح كثير في اللغة. لان معظم اللغة منصوبات فالفتح اه على العموم. ومن هنا كانت الكلمات الشر الرشد السوء الحزن. تدل - 00:00:25 على عموم الانواع وكثرتها. وقلنا ان الضم قليل في اللغة. لان القليل من اللغة مرفوعات فهو يدل على الخصوص. وبذلك فان كلمات الضر الرشد السوء الحزن. تدل على اوصي النوع. فان قال قائل هل هناك دليل على الخصوص في كلمة الرشد بالضم؟ هناك دليل في الاية - 00:00:49 تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا سورة الكهف الاية ستة وستين لقد علم رشدا. فالرشد خاص به دال على خصوصه - 00:01:19 من نوع لوجود الضم فيه. الرشد. ودليل على ان كلمة الرشد بالفتح فيها عموم والانواع الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. اذ اوى الفتية الى الكهف فقالوا ربنا اتنا من لدك - 00:01:39 منك رحمة وهبى لنا من امرنا رشدا. سورة الكهف الاية العاشرة. فكما ان الرحمة عامة لكل الخلائق وجاء معها في السياق. كلمة الرشد اذا فالرشد ايضا يدل على عموم من انواع ربنا اتنا من لدك رحمة وهبى لنا من امرنا رشدا. الرشد من الفعل - 00:01:59 رشا دا بفتح الراء وفتح الشين. رشد يرشد رشدا. اما الرشد كادو بالفتح فهي من الفعل راشدا. راء فتح شين كسر ثم الدال رشد يرشد رشدا. الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وانا لا ندرى - 00:02:29 اشر اريد بمن في الارض ام ارغاد بهم ربهم رشدا. سورة الجن الاية العاشرة. اذا الكلمتان متضادتان اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا. اذا نستطيع ان نقول - 00:02:59 ان الشر هو ضد الرشد. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ونبلوكم بالشر بخير فتنة والينا ترجعون. سورة الانبياء الاية خمسة وتلاتين من هذه الاية الشر ضد الخير. ومن الاية - 00:03:19 سابقا الشر ضد الرشد. الشر عامل مشترك بين الايتين. اذا الرشد هو الخير لكن وردت في القرآن كلمة الرشاد. الرشاد اكثر من الرشد. لان زيادة حروف الكلمة تؤدي الى زيادة - 00:03:39 بمعنى فلما اثبتنا ان الرشد هو الخير فمن الضروري ان يكون معنى الرشاد هو زيادة كن في الخير. بمعنى اخر الرشد هو الخير والرشاد هو الخير الكثير. فان قال قائل - 00:03:59 هل يوصف الخير بانه كثير؟ نقول نعم. فالاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا. وما يذكر الا اولوا الالباب. سورة البقرة - 00:04:19 ميتين تسعة وستين. فقد اوتي خيرا كثيرا. اذا الخير يوصف بالكثرة. فان قال قائل بما ان الرشاد اكثر حروفا من كلمة الرشد. فلماذا لم تأتي كلمة الرشاد في الاية؟ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم - 00:04:39 بسم الله الرحمن الرحيم. وانا لا ندرى اشر اريد بمن في الارض ان اراد بهم ربهم راشدا. سورة الجن الاية العاشرة لماذا لم تأتي الاية ام اراد بهم ربهم رشادا. الاجابة. الاية سياقها لمن في الاصل - 00:04:59

ارض جميعا اشر اريد بمن في الارض. فناسبتهم كلمة الرشد ام اراد بهم ربهم رشدا ماذا؟ لان الرشد هو الخير الكثير. والخير الكثير يختص به الله بعضا عبادي ما الدليل على ذلك؟ الدليل يؤتي الحكمة من يشاء. اي بعضا عباده. ومن - [00:05:19](#)
اوتي الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا. اذا الخير الكثير انما يختص الله به بعض وعباده وليس لمن في الارض جميعا. والخير الكثير هو الرشد. ولذلك لم تأتي الآية ان قاد بهم ربهم رشادا. وجاءت الآية ام اراد بهم ربهم رشدا. فان قال قائل لقد استخدم فرعون -

[00:05:49](#)

كلمة الرشد ولم يستخدم كلمة الرشد فجاءت الآية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قال فرعون ما اريكم الا ما ارى. وما اهديكم الا سبيل الرشد. سورة غافر الآية تسعة وعشرين. وما اهديكم الا - [00:06:19](#)
الى سبيل الرشد اي وما اهديكم الا سبيل الخير الكثير. فقد استخدم فرعون كلمة وشاد تكفيرا للخير. فان قال قائل فلماذا استخدم مؤمن ال فرعون نفس اللفظ اذ استخدمه فرعون الرشد في الآية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

وقال الذي امن يا قومي - [00:06:39](#)

دعوني اهدكم سبيل الرشد. سورة غافر الآية ثمانية وثلاثين الاجابة. استخدم مؤمن ال فرعون كلمة وشادي نفسها وذلك لاسباب ثلاثة. السبب الاول لانه لو استخدم الرشد لكان اقل حروفا واقل دلالة من كلمة الرشد التي استخدمها فرعون. وهذا لا يناسب دعوة -

[00:07:09](#)

قومه للهداية. وعندما تكون في مجال دعوة قوم الى الهداية الى الخير. فادعوه الى الخير الكثير ادعوه الى الرشد. السبب الثاني في ان مؤمن ال فرعون استخدم كلمة الرشد ليكون هناك تواز - [00:07:39](#)
بين العرضين. فالرشد الرشد من فرعون هو الخير الكثير. بينما الراشد الرشد ولو استخدم فيكون معناه الخير فقط. فبذلك يكون هناك عدم اتزان بين العرضين ارض مؤمن ال فرعون وعرض فرعون نفسه. ثالثا مؤمن ال فرعون لم يخدع قومه عندما قال -

[00:07:59](#)

قال يا قومي اتبعوني اهدكم سبيل الرشد. لماذا؟ لانهم لو اتبعوا سيدنا موسى صلى الله عليه وسلم الذي كان يدعو لاتباعه مؤمن ال فرعون سيكون لهم الخير الكثير. سيكون لهم - [00:08:29](#)

كيف؟ الخير الكثير بتبديل سيئاتهم حسنات. فذلك هو الخير الكثير. بدليل الآية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاوئك يبذل الله - [00:08:49](#)

سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيمًا. سورة الفرقان الآية سبعين. اذا تبديل السيئات حسنات انما هو من الخير الكثير. انما هو من الرشد. فان قال قائل الرشد هو الخير. لكن - [00:09:09](#)

توجد في اي لغة على وجه الارض كلمتان مترادفتان تماما. فما الفارقة بين الرشد والخير؟ الاجابة. الرشد هو بالفتح. وقلنا ان الفتح فيه عموم. فالرشد يكون فيه عموم الانواع. ويكون ظاهرا فقط - [00:09:29](#)

سابقا ان الخير يكون فيه عموم الانواع ايضا. ولكنه يكون ظاهرا وباطنا. اذا اتفق الراشد مع الخير في عنصر الظهور وهذا ما يجعلنا نقول ان الرشد هو الخير مترادفين. نستكمل في المحاضرة التالية باذن الله. شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:09:49](#)